تامتين ايضا نحو طلعت الشمس كذا و بت مبتا طيبا لكن لما كان
مجيئها تامتين في غاية القلة جعله في حكم العدم ولذلك لم يذكرها
تامتين وفصلها من الافعال الثلثة السابقة واضحى وعاد وغدا
وراح فهذه الاربعة ناقصة اذا كانت بمعنى تامة في نحو قولك
اضحى وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا اذا مشى في وقت الغداة
وراح اذا مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل واسقط المصنف
ذكر هذه الافعال الاربعة من البين في مقام التفصيل مع ذكرها
في مقام الاجمال وكان الوجه في ذلك انها من الملحقات ولذا لم يذكرها
صاحب المفصل وقال صاحب اللباب والحق بها اضحى وعاد وغدا
وراح فاسقطها من البين اشارة الى عدم الاعتداد بها لانها
من الملحقات وما زال من زال يزال الا من زال يزول فانه تامة وما برح
بمعناه من برح اي زال ومنه البارحة الليلة الماضية وما فتئ
ايضا بمعناه وما انفك اي ما انفصل لاستمرار خبرها اي خبر تلك
الافعال لفاعلها قبل سمي اسمها فاعلا تنبيها على ان اسمها ليس بقسم
على حدة من المرفوعات كان خبرها قسم على حدة من المنصوبات قد قبله

اى قبل

اي قبل فاعلها خبرها اي من وقت امكن ان يقبله عادة فمعنى ما زال
زيد اميرا استمرار امارته من زمان قابليته وصلاحيته لا مادته اما
دلالتها على الاستمرار فلان النفي ماخوذ من معاني هذه الافعال
اذا دخلت ادوات النفي عليها كانت معانيها نفي النفي
ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية
معلوم عقلا ويلزمها اي هذه الافعال الاربعة اذا اريد بها استمرار
الثبوت النفي بدخول ادواته عليها لفظا وهو ظاهر او تقديرا
كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ فانه لو لم يدخل
ادوات النفي عليها لم يلزم نفي النفي المستلزم لاستمرار المقصود
منها وما دام للتوقيت امر اي تعيينه مدة ثبوت خبرها
لفاعلها بان جعلت تلك المدة ظرف الزمان له وذلك
لان لفظة ما مصدرية فهي مع بعدها في تأويل المصدر وتقدير
الزمان قبل المصادر كثير واذا قدر الزمان قبله فلا بد هناك
من حصول كلام بعده فايدة تامة والى هذا اشار بقوله
ونحوه اي ومن اجل التوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)